

تفسير السمرقندي

. @ 604 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قد أكملت عليكم الحجة وليس علي أن أجبركم على الإسلام فاثبتوا على دينكم حتى تروا ماذا يستقبلكم غدا وأنا أثبت على ديني الذي أكرمني الله تعالى به ولا أرجع إلى دينكم أبدا .

وهذا قبل أن يؤمر بالقتال ثم نسخ بآية القتال وفيها دليل أن الرجل إذا رأى منكرا أو سمع منكرا فأنكره فلم يقبل منه لا يجب عليه أكثر من ذلك وإنما عليه أن يحفظ مذهبه وطريقه ويتركهم على مذهبهم وطريقهم .

وقال الحسن سمعت شيئا يحدث قال بينما أسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ ! 2 ! فقال (أما هذا فقد برئ من الشرك) وسمع رجلا يقرأ ! 2 2 ! فقال (أما هذا فقد غفر الله تعالى له والله أعلم